الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/RES/49/13
25 November 1994

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون
البند ٢٧ من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة الى لجنة رئيسية (A/49/L.20 وAdd.1)]

٤٩/١٣ - التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٤٨/١٩ المؤرخ ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، وإطار التعاون والتنسيق بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، الموقع في ٢٦ أيار/مايو ١٩٩٣[١]،

وإذ تشير إلى قرارها ٤٨/٥ المؤرخ ١٣ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣ بشأن منح المؤتمر مركز المراقب لدى الجمعية العامة،

وقد درست تقرير الأمين العام المؤرخ ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ عن التعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر[٢]،

وإذ تشير أيضا إلى الإعلان الذي صدر في قمة هلسنكي عام ١٩٩٢ عن رؤساء دول أو حكومات الدول المشاركة في المؤتمر وجاء فيه أنهم يعتبرون المؤتمر ترتيبا إقليميا بالمعنى الوارد في الفصل الثامن من ميثاق الأمم المتحدة، وهو يشكل بذلك حلقة وصل هامة بين الأمن الأوروبي والأمن العالمي[٣]،

---

(١) A/48/185، المرفق الثاني، التذييل.

(٢) A/49/529.

(٣) انظر A/47/361-S/24370، المرفق.

وإذ تشير كذلك إلى وثائق المؤتمر، وبخاصة الوثيقة الختامية الموقعة في هلسنكي في ١ آب/أغسطس ١٩٧٥، وميثاق باريس من أجل أوروبا الجديدة[٤]، ووثيقة براغ بشأن مواصلة تطوير مؤسسات وهياكل مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا[٥]، ووثيقة فيينا لعام ١٩٩٢ بشأن تدابير بناء الثقة والأمن، ووثيقة هلسنكي لعام ١٩٩٢[٦]، وموجز نتائج الاجتماع الرابع لمجلس مؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا، المعقود في روما في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر و ١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣،

وإذ تقر بتزايد مساهمة المؤتمر في إقرار وصون السلم والأمن الدوليين في منطقة المؤتمر من خلال أنشطته في الدبلوماسية الوقائية، وإدارة الأزمات، وتحديد الأسلحة ونزع السلاح، وتدابير تحقيق الاستقرار والإنعاش اللاحقة للأزمات، وكذلك دوره الحاسم في البعد الإنساني،

وإذ ترحب بالتقدم المحرز في تنمية وتوطيد الاتصالات والتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر، وبخاصة فيما يتعلق أيضا بأنشطة بعثات المؤتمر في الميدان،

وإذ تحيط علما بالتوصية التي اعتمدتها اللجنة الخاصة المعنية بميثاق الأمم المتحدة وبتعزيز دور المنظمة فيما يتعلق بمشروع إعلان بشأن تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والترتيبات أو الوكالات الإقليمية في صون السلم والأمن الدولين، وهو المشروع المقدم إلى الجمعية العامة في دورتها التاسعة والأربعين للنظر فيه واعتماده[٧]،

وإذ تشدد على إمكانيات قيام المؤتمر باتخاذ إجراء إقليمي من أجل صون السلم والأمن الدوليين على النحو المنصوص عليه بموجب الفصل الثامن من الميثاق،

وإذ ترحب بزيادة تنمية اتصالات أوثق بين المؤتمر ودول البحر الأبيض المتوسط غير المشاركة فيه، وكذلك زيادة التعاون بين المؤتمر وبلدان في آسيا،

١ - تحيط علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام عن التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا؛

---

(٤) A/45/859، المرفق.

(٥) A/47/89-S/23576، المرفق الثاني.

(٦) A/47/361-S/24370، المرفق.

(٧) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة التاسعة والأربعون، الملحق رقم ٣٣ (A/49/33)، الفقرة ٨٩.

٢ - ترحب بزيادة التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة والمؤتمر على أساس الاتفاق الإطاري[1]، وتطلب الى الأمين العام أن يستطلع مع الرئيس الحالي للمؤتمر إمكانيات إجراء مزيد من التحسينات في هذا الصدد؛

٣ - تحيط علما بالاجتماع غير الرسمي الذي عقد بين الأمين العام وممثلي الترتيبات والوكالات والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية بمقر الأمم المتحدة في ١ آب/أغسطس ١٩٩٤، واشترك فيه المؤتمر،

٤ - تؤيد الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر والتي تهدف إلى المساهمة في تحقيق الاستقرار وصون السلم داخل منطقته؛

٥ - تشجع الدول المشاركة في المؤتمر على بذل كل جهد لتحقيق تسوية المنازعات في منطقة المؤتمر بالوسائل السلمية، عن طريق قيام المؤتمر بمنع الصراعات وإدارة الأزمات، بما في ذلك حفظ السلم؛

٦ - ترحب بالأعمال الهامة والموفقة التي قامت بها جميع البعثات القائمة للمؤتمر؛

٧ - تؤكد أن بعثات المؤتمر الطويلة الأمد هي مثال على الدبلوماسية الوقائية المنتهجة في إطار المؤتمر، وقد أسهمت كثيرا في تعزيز الاستقرار ومنع إمكانية حدوث عنف في كوسوفو وسنجق وفويفودينا في جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وفي هذا السياق، تدعو الى تنفيذ قرار مجلس الأمن ٨٥٥ (١٩٩٣) المؤرخ ٩ آب/أغسطس ١٩٩٣ تنفيذا كاملا؛

٨ - تؤيد كل التأييد الأنشطة التي يضطلع بها المؤتمر والتي تهدف إلى تحقيق حل سلمي للصراع في منطقة ناغورني كاراباخ وحولها في الجمهورية الأذربيجانية وتخفيف حدة التوتر بين جمهورية أرمينيا والجمهورية الأذربيجانية، وترحب بالتعاون بين الأمم المتحدة والمؤتمر في هذا الصدد؛

٩ - تشدد على أهمية مؤتمر القمة القادم لرؤساء دول أو حكومات المؤتمر الذي سيعقد في بودابست، وتعرب عن أملها في أن يكلل بالنجاح؛

١٠ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الخمسين البند المعنون "التعاون بين الأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا"، وتطلب إلى الأمين العام أن يقدم الى الجمعية العامة في دورتها الخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار.

الجلسة العامة ٥٧
١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤